

بالجواب بل كانوا يهاجمونهم
جميعهم سيرة واحدة وهي قتل
وغنمة اموالهم والشهادة على قتلهم
بالتاروسين جميعهم اهل الردة
وكان من اعظم فضائل الصديق
عنده ان شبهه اسعد قناهر ولم يتوقف
كانت وقفة غيره فانظروهم حتى رجعوا
الى قولهم واما قتال القرين
شوة مسئلة فقولوا لم يقع بينهم
نزاع في قتالهم انتهى فاقبل
كلامه في كثير المعين والشهادة
عليه اذا قتل بالناسي وسي حرمة
واولاده عند منع الزكاة فهذا الذي
يفسده عند الذين عدم تكلموا
المعبر قال رحمه الله بوردة
لكم وكفر هؤلاء وادخالهم في
اهل الردة قد ثبت بانفاق
الضمان المستند الى نصوص الكتاب
والسنة انتهى كلامه ومن اعظم ما
يجلو الاشكال في مسئلة التكفير
والقتال عن من فصدت ائباع الحق
اجماع الصحابة على قتال مانع
الزكاة وادخالهم في اهل الردة
وسبي ذراريهم وفعلهم فيهم
ما صرح عنهم وهو اول قتال وقع
في الاسلام على من ادعى انهم
المسلمين ثم اولا واقعة وقعت في
الاسلام على هذا النوع اعني
المدعية للاسلام وهي اوضح
الواقعات التي وقعت من العتاة
عليهم من عصر الصحابة الى وقتنا

الى وقتنا هذا وقيل الامام ابو الوفاء بن عقيل لما
صعبت الكفاية على الجاهل والظالم عدوا
لواحدة واصنع الشنع على تقظيم
واصنعوا وضعوها لانفسهم فسهلت
عليهم اذ لم يدخلوا بها تحت امرهم
وهم عندي كفار وهذه الاوضاع
مثل تعظيم القنوب وخطاب النبي
بالحي ابي وكسب الرقاع فيها
بامواله افعلى كذا وكذا واللقاء
الحرق على الشجر اقدما بمر عبد
اللات والعزى انتهى كلامه والمراد
منه قتلهم وهم عندي كفار بهذه
الاصناف وقال ايضا لمدع عظيمة
الحيون الاسما ابراهيم بن ابي
البحر الشرك عند الاكراه فنه
قدم حرمة نفسك على حرمة
حي اباك ان شئت عن نفسك
بذكره بالاشيخي لرسول الله
لحقها ان تعظم شعائره وتوقر
وامره وزواجه وعظم عرسه
بايجاب الحد بقدره وعصم ماله
بقطع يد مسلم في سرقة واستط
سقط شرط الصلاة لاجل
مشقة واقام مع الحق مقام
مسح الرجل اشفاقا عليك من
مشقة الخلع والبس واما حكم
المشردا لرقيق وحفظ الصحبة
وزجر عن مضارك بعد عاجل
ووهب اجل وبشر في العوا
لا حلك وانزل الكتب ليلا
ايحسن بك مع هذا الاكرام ان تترك